

- ١٩٧ -

وجبين الغد يلقي ، عن سماه الحجبا  
بامشا في جانب الأفق بشيرا محسنا  
تسبق الفرحة خطاه ، قبلما يبدو لنا

كما نجد الرمز الشعري poetic symbol في القصيدة حين يهيىب  
بالساقى أن يبعد الكأس عن فمه لأنه يريد أن يفيق من أوهام الخيال  
وشطحاته :

رد كأسى عن فمى بإيها الساقى ودعنى  
كل مامر بنا وهم خيال وتمننى  
حسبنا وهما ، وطما ، وخيالا ، حسبنا  
أقبل الصبح ، فهل تدرى بماذا جاءنا ؟

وفى أسلوب أحمد فتحى نرى الاشراق والتوقد والعذوبة والرقّة ، وكلهما  
تندرج تحت صفة " الرقّة العاطفية " وكل ذلك فى حسن نسق وجمال ايقتاع  
وموسيقا هامسة رقيقة فى شعره موسيقا معبرة رقيقة تطبع شعره كله بجرس  
هامس وايقتاع رقيق هادى .

يقول فى قصيدته الوجدانية " ظنون " (١)

القاك مفتون الخيال معذبنا  
ما بين شك حائر وبيقين  
أشكو اليك من الظنون وربمنا  
سقت اليك هواجسى ، تشكوننى  
وأرى السنى والطهر فيك فتتنطوى  
منى خيالاتى وهم ظنوننى

---

(١) قال الشاعر / ص : ١٠٥ .